

القواعد والتوصيات الدولية

تحقيق حوادث ووقائع الطائرات

الملحق الثالث عشر

باتفاقية الطيران المدني الدولي

...

الإضافة (هـ) — إرشادات قانونية عن حماية المعلومات المستمدة من نظم جمع وتجهيز بيانات السلامة

١ - مقدمة

١-١ ان حماية معلومات السلامة من الاستخدام السيئ أمر أساسي لضمان توفرها المستمر، وذلك لأن استخدام معلومات السلامة في أغراض غير مرتبطة بالسلامة قد يؤثر على توفر مثل هذه المعلومات في المستقبل، مع التأثير سلباً على السلامة. وكانت الدورة الخامسة والثلاثون للجمعية العمومية للإيكاو قد توصلت إلى هذه الحقيقة، وأشارت إلى أن القوانين واللوائح الوطنية الحالية للعديد من الدول قد لا تتناول بشكل مناسب طريقة حماية معلومات السلامة من الاستخدام السيئ.

٢-١ لذا فإن المواد الإرشادية الواردة في هذه الإضافة تهدف إلى مساعدة الدول على سن قوانين ولوائح وطنية لحماية المعلومات المستمدة من نظم جمع وتجهيز بيانات السلامة، وتتيح في الوقت ذاته باقامة العدل على النحو السليم في الدولة. والغرض من ذلك هو الحيلولة دون الاستخدام السيئ للمعلومات المجمعة لغرض واحد هو تحسين سلامة الطيران.

٣-١ نظراً لاختلاف النظم القانونية في الدول، ينبغي أن تتيح الإرشادات القانونية للدول المرونة في صياغة القوانين واللوائح الوطنية وفقاً لسياساتها وممارساتها الوطنية.

٤-١ بناءً على ذلك، تأخذ المواد الإرشادية الواردة في هذه الإضافة شكل مجموعة من المبادئ المستخلصة من نماذج القوانين واللوائح الوطنية التي قدمتها الدول. ويمكن أن تطبق المفاهيم الواردة في هذه المبادئ أو تعدل بحيث تتوافق مع الاحتياجات الخاصة للدولة التي تقوم بسن اللوائح والقوانين لحماية معلومات السلامة.

٥-١ في هذه الإضافة:

أ) مصطلح معلومات السلامة يشير إلى المعلومات الواردة في نظم جمع وتجهيز بيانات السلامة الموضوع لغرض تحسين سلامة الطيران وحسب، والمؤهلة للحماية بموجب شروط محددة في الفقرة ١-٣ أدناه.

ب) مصطلح موظفو التشغيل يشير إلى موظفي عمليات الطيران القائمين بالإبلاغ عن معلومات السلامة لنظم جمع وتجهيز بيانات السلامة. ويتضمن هؤلاء الموظفون طاقم الطيران، مراقبي الحركة الجوية، مشغلي محطة الطيران، الفنيين المعنيين بالصيانة، طاقم مقصورة الركاب ومرحلي الطائرات وموظفي ساحة وقوف الطائرات، دون الإقتصار عليهم.

ج) مصطلح الاستخدام السيئ يشير إلى استخدام معلومات السلامة لأغراض غير الأغراض التي جمعت لأجلها، وخاصة استخدام المعلومات لأغراض إجراءات تأديبية ومدنية وإدارية وجنائية ضد موظفي التشغيل و/أو اطلاع الجمهور على المعلومات.

(د) مصطلح نظم جمع وتجهيز بيانات السلامة يشير الى نظم المعالجة والتبليغ وقواعد البيانات وخطط تبادل المعلومات والمعلومات المسجلة وتشتمل على ما يلي:

(١) السجلات الخاصة بالتحقيق في الحوادث والوقائع حسبما يرد في الفصل الخامس من الملحق الثالث عشر.

(٢) نظم الابلاغ الالزامي عن الوقائع حسبما يرد في الفصل الثامن من الملحق الثالث عشر.

(٣) نظم الابلاغ الطوعي عن الوقائع حسبما يرد في الفصل الثامن من الملحق الثالث عشر.

(٤) نظم الابلاغ التلقائية بما في ذلك نظم جمع البيانات تلقائيا حسبما يرد في الفصل الثالث من الجزء الأول للملحق السادس اضافة الى نظم جمع البيانات غير الآلية.

ملاحظة — يمكن الاطلاع على معلومات بشأن نظم جمع وتجهيز بيانات السلامة في دليل الايكوا لادارة السلامة (Doc 9859).

٢ - مبادئ عامة

١-٢ ان الغرض الوحيد من حماية معلومات السلامة من الاستخدام السيئ هو ضمان توفرها بحيث يمكن اتخاذ اجراءات وقائية مناسبة وسريعة ولكي تتحسن سلامة الطيران.

٢-٢ ليس الغرض من حماية معلومات السلامة التدخل في اقامة العدل على نحو سليم في الدولة.

٣-٢ ينبغي أن تضمن القوانين واللوائح الوطنية التي تحمي معلومات السلامة وجود توازن بين الحاجة لحماية معلومات السلامة بغية تحسين سلامة الطيران والحاجة الى اقامة العدل على نحو سليم في الدولة.

٤-٢ ينبغي أن تحول القوانين واللوائح الوطنية التي تحمي معلومات السلامة دون استخدامها استخدامها سيئا.

٥-٢ ان توفير الحماية لمعلومات السلامة المؤهلة وفقا لشروط محددة هو جزء من مسؤوليات الدولة عن السلامة.

٣ - مبادئ الحماية

١-٣ ينبغي أن تؤهل معلومات السلامة للحماية من الاستخدام السيئ وفقا لشروط محددة ينبغي أن تشتمل على ما يلي دون الاقتصار عليه: أن يكون جميع معلومات السلامة لأغراض السلامة المحضة وأن يكون الإفصاح عن هذه المعلومات سوف يؤثر على استمرار توفرها.

٢-٣ يجب أن تكون الحماية خاصة بكل نظام جمع وتجهيز بيانات السلامة وفقا لطبيعة معلومات السلامة المتواجدة به.

٣-٣ يجب وضع اجراء رسمي لتوفير حماية معلومات السلامة المؤهلة وفقا للشروط المحددة.

٤-٣ يجب ألا تستخدم معلومات السلامة بأي شكل مختلف عن الأغراض التي جمعت لأجلها.

٥-٣ يجب ألا يكون استخدام معلومات السلامة في اجراءات تأديبية أو مدنية أو ادارية أو جنائية الا في اطار حماية مناسب يوفره القانون الوطني.

٤ - مبادئ الاستثناء

١-٤ ينبغي ألا توجد استثناءات لحماية معلومات السلامة من قبل القوانين واللوائح الوطنية إلا في الحالات التالية:

(أ) وجود دليل على أن هذه الحالة كانت بسبب فعل يعتبر، وفقا للقانون، قد ارتكب بنية احداث ضرر أو ارتكب مع العلم بأن الضرر قد يطرأ، كذلك التصرف الخاطئ أو الإهمال الكبير أو ارتكابه عن عمد.

(ب) ترى السلطة المعنية أن الظروف تشير بشكل مقبول الى أن هذا التصرف ارتكب بنية احداث ضرر أو ارتكب مع العلم بأن الضرر قد يطرأ، كذلك التصرف الخاطئ أو الإهمال الكبير أو ارتكابه عن عمد.

(ج) أن تحدد السلطة المعنية بعد استعراض الأمر أن الافراج عن معلومات السلامة ضروري لاقامة العدل على نحو سليم، وأن الافصاح عن هذه المعلومات يفوق الأثر العكسي المحلي والدولي على توفر معلومات السلامة في المستقبل.

٥ - اطلاع الجمهور

١-٥ شريطة احترام مبادئ الحماية والاستثناء الواردة أعلاه، فينبغي على أي شخص يطلب الاطلاع على معلومات السلامة أن يبرر الافصاح عنها.

٢-٥ يجب وضع معايير رسمية للافصاح عن معلومات السلامة وينبغي أن تشمل على ما يلي دون الاقتصار عليه:

(أ) أن يكون الافصاح عن معلومات السلامة ضروريا لتصحيح أوضاع تؤثر على السلامة و/أو لتغيير السياسات واللوائح.

(ب) ألا يؤثر الافصاح عن معلومات السلامة على توفرها في المستقبل بغية تحسين السلامة.

(ج) أن يكون الافصاح عن معلومات الموظفين المعنيين الواردة في معلومات السلامة وفقا لقوانين احترام الخصوصية المطبقة.

(د) أن يكون الافصاح عن معلومات السلامة في شكل غير محدد، أو أن يكون موجزا أو في شكله الاجمالي.

٦ - مسؤولية أمين معلومات السلامة

١-٦ ينبغي أن يكون لكل نظام جمع وتجهيز بيانات السلامة أمين معين. ويضطلع أمين معلومات السلامة بتطبيق جميع أوجه الحماية الممكنة بشأن الافصاح عن المعلومات الا عندما:

(أ) يحصل أمين معلومات السلامة على موافقة مصدر المعلومات للافصاح عنها.

(ب) أن يكون أمين معلومات السلامة متأكدا من أن الافصاح عن معلومات السلامة يتم وفقا لمبادئ الاستثناء.

٧- حماية المعلومات المسجلة

٧-١ بما أن تسجيلات مقر العمل التي يقتضيها التشريع، مثل المسجلات الصوتية في مقصورة القيادة، قد يعتبر أنها تشكل انتهاكا لخصوصية موظفي التشغيل، الأمر الذي لا يتعرض له الموظفون في مهن أخرى:

أ) ينبغي أن تحترم القوانين واللوائح الوطنية، مع احترام مبادئ الحماية والاستثناء الواردة أعلاه، في أن تعتبر تسجيلات مقر العمل التي يقتضيها التشريع بمثابة معلومات سرية مشمولة بالحماية، أي أنها معلومات تحتاج حماية معززة.

ب) ينبغي أن توفر القوانين واللوائح الوطنية تدابير خاصة لحماية مثل هذه التسجيلات بما يتعلق بسريتها وإمكانية اطلاع الجمهور عليها. وقد تشمل مثل هذه التدابير الخاصة لحماية تسجيلات مقر العمل التي يقتضيها التشريع، على إصدار أوامر عدم اطلاع الجمهور عليها.
